

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (85)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثامن والخمسون بتدارس صور مفصل وهو المجلس الاول - [00:00:03](#)

في تدارس سورة القيامة وهذه السورة سورة مكية اشتملت على الاقسام من الله جل وعلا في هذا اليوم العظيم المهيب يوم القيامة واقسامه بالنفس اللوامة وذكر جملة من مشاهدها مشاهد القيامة - [00:00:57](#)

التي تأخذ في قلوب المؤمنين اخذا نعم سم بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة. نعم. بدأت السورة - [00:01:25](#)

كما بدأ عامة سور القرآن ما عدا براءة بالبسملة وهي كما سبق اية في مفتتح كل سورة وانها ايضا اية او بعض اية في سورة النمل لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة - [00:01:56](#)

اذا جاء القسم منفي فالمراد منه تأكيد وقوع القسم فان معنى الاية اقسام بهذا اليوم الشريف يوم القيامة ويقسم سبحانه بالنفس اللوامة اين جواب القسم القسم مقدر وهو اثبات يوم المعاد - [00:02:18](#)

واليوم الاخر ما فيه من العظامم والفظائع والشدائد والبشائر ويوم القيامة لما كان يوما عظيما تعددت اسماؤه وتنوعت نعوته واوصافه في القرآن جاء مفردا الطامة والصاخة والعاذفة وجاء مركبا يوم القيامة يوم الدين يوم التناد - [00:02:42](#)

ومات تعداد هذه الاسماء والنعوت الالجلالة في هذا اليوم وشدته وما فيه من الامور الجليلة والتي اكثر للاسف بني ادم من المكلفين انسا ومن الجان ينكرونها ويكذبون بها وقد تنوعت - [00:03:13](#)

الاساليب في القرآن في اثباته ولهذا اعظم عقيدتين قررتا واعيدتا وابديتا في القرآن هي عقيدة توحيد الله جل وعلا بافراده بالعبادة وحده دونما شريك والثانية اثبات المعاد حتى زعم الفلاسفة انه لم يصرح بالميعاد - [00:03:37](#)

وبمعاد الابدان على وجه الخصوص الا محمد صلى الله عليه وسلم كثرة ما جاء في الوحيين في وصف يوم القيامة حتى كأن الرائي يراها كان الرائي يراها نظر عين امامه - [00:04:02](#)

ولا اقسام بالنفس اللوامة كذلك نفي قسم منفي لتأكيد يقسم جل وعلا بالنفس اللوامة قد جاء في تنوع النفوس انها ثلاثة هذه احداها النفس اللوامة وهي عامة في نفس المؤمن تلومه - [00:04:24](#)

على ما يفوته من الخير والعمل الصالح وتلومه ايضا على ما يقع منه من تفريط وتقصير في نواهي الله جل وعلا وهي في غير المؤمن تلومه على انه لم يفسق مع الفاسقين ويجهل مع الجاهلين - [00:04:45](#)

ويغفل مع الغافلين يظل مع الظالمين الناس راوحوا وحصلوا وزينوا وقضوا اوطارهم وانت الى الحين في محرابك ولا زاعن في مكانك هذا من اللغم واول اللوها هنا لوم النفس المؤمنة صاحبها على ما يفرط - [00:05:03](#)

من الواجبات والفرائض اولا وما يلتحق بها من الكمالات والمندوبات ثانيا وكذلك تلومه نفسه المؤمنة على ما يقع في المحرمات والتظييع من الواجبات اولا او ما يجر اليها من المكروهات - [00:05:29](#)

والنفس الثانية النفس الامارة بالسوء تأمر صاحبها بالشر وتحثه عليه. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء والنفس الثالثة ويا لها من نفس هي النفس المطمئنة اطمأنت بالله بالايمان به وتوحيده واطمأنت بوعده - [00:05:53](#)

فرجته واحسنت به ظننا واملها هذه النفس المطمئنة التي ترجع الى ربها راضية مرضية الله يجعل نفوسنا كذلك. امين. ويعيدها من

ظذ ذلك نعم ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه. بلى قادرين على ان نسوي - [00:06:19](#)

ايحسب ايظن ويزعم الانسان ان لن نجمع عظامه لان اكذب البعث على انواعهم واصنافهم فعامتهم ينكرون البعث كله جسمانيا وروحانيا ومنهم من يكذبه جسمانيا ويقره روحانيا كما يزعمه بعض الفلاسفة المنتسبين للاسلام - [00:06:45](#)

تكذيبهم بالبعث من كفرهم بالله سبحانه لانه تضمن تكذيب وحيه. وتضمن وصف عجزه انه لن يجمع العظام ولن يجمع الانسان بعدما يتفرق وتأكله الارض والدود تضمن ذلك ما عند الجهمية والمعتزلة واضرابهم من انكار عذاب البرزخ ونعيمه - [00:07:18](#)

نفتح القبور ما نشوف الا الا دود وبفتن بالي وبين العذاب والنعيم سبحانه الله العظيم هل جبروت في تكذيب وحي الله وهالتغافل والعناد لرد خبر الله الصادق في القرآن وما جاء به نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:07:46](#)

هلا قادرين على على ماذا ان نسوي بنانه البنان الاصبع وما فيه من الشعيرات اللي يسميها الان اهل الشأن بالبصمة التي تفترق بين انسان واخر فالذي قدر على الذي قدر على ان يسوي البنان لن يعجزه - [00:08:08](#)

ما هو اعظم من البناء وهذا منهج في القرآن في اقرار البعث يذكر الاعظم والادق ليقتنع العاقل ومريد الهداية على انه يقدر على ما هو دونه في اخر سورة ياسين - [00:08:35](#)

اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم الا وهو الخلاق العليم الذي خلقك اول مرة لن يعجزه ان يعيدك ثانيا الذي ينشئ بنائك لن يعجزه ان ينشئ اركانك - [00:08:55](#)

وقلبك وسائر جسمك والله جل وعلا قال زعم الذين كفروا الا يبعثوا بلاء وربي لتبعثون زعمهم ظنهم الكاذب اما الظن الكاذب الكلي ها او عندهم شتسة قل بلى وربي انواع المؤكدات لتبعثن - [00:09:13](#)

بالنون المؤكدة التوكيد الثقيلة ثم لتنبؤن بلام الموطى للقسم والفعل المقرون بنون التوكيد الثقيلة وذلك على الله يسير سبحانه وتعالى نعم بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيامة يريد الانسان - [00:09:39](#)

وهذا جنس الانسان جنسهم في ظلاله وفي عماية كما في اية العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. جنس الانسان في خسارة وندامة الا من استثناهم الله - [00:10:05](#)

وهم من اتوا بالاربعة اربعة الشرائط الا الذين امنوا يعني وحدوا ربهم وعملوا الصالحات ما ادعوا الايمان هم من تركوا العمل وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ليسوا في خسارة وهذا الانسان يريد ان يفجر امامه - [00:10:22](#)

يتمادى فيما هو فيه من الفجور واعظم الفجور تكذيبه بالبعث وتكذيبه باستحقاق الله العبودية ومن فجوره استرساله مع هوى نفسه وشهواته التي حرمها عليه ربه ومن فجوره تضييعه فرائض الله وواجباته - [00:10:44](#)

ومن فجوره تعديه وظلمه وهذا يشمل الظلم بانواعه الثلاثة ظلمه ربه لما عزل عن حق الله لغيره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:11:09](#)

وظلمه غيرة بانواع الظلم في سوء ظنه به باعتقاده فيه اعتقاد الشر والبلاء والفسق والتبديع والتكفير بغير وجه حق اعتدائه عليه بلسانه اعتدائه عليه باخذ ماله ذلك باعتدائه عليه بسفك دمه - [00:11:31](#)

والظلم الثالث ظلمه نفسه بانواع المظالم الله العفو والعافية بل يريد الانسان ليفجر امامه لانه لما انكر البعث لا حساب ولا عذاب ولا ثواب ولا جزاء عيشة البهيمة يفعل ما ما يريد ويتعدى على من على من لا على من يريد ويظلم من يريد ويقصر - [00:11:55](#)

ويفرط فيما خلق لاجله نعم يوم القيامة يسأل سؤال استنكار وسؤال استغراب واستبعاد ايانا يعني متى يوم القيامة قريب ولا بعيد وهذا من تكذيبه بالبعث اما يوم القيامة بيحي متى هو؟ - [00:12:23](#)

هذي طريقة المكذبين يموني نفسه في مثل هذه الاماني انتم وعدتونا بكذا وينه ويجعل ذلك تكذيبا منه للبعث وتكذيبا منه بما وعد الله او اوعد ومن تأمل في اية القرآن - [00:12:50](#)

كذلك في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام دارت بين وعد ووعد بين ترغيب وترهيب يسأل ايانا اي متى في ظرف الزمان متى يوم القيامة والله جل وعلا من جليل حكمته وعظيم علمه - [00:13:10](#)

لا يعاجل العبد في عقوبته بل يمهله ويرجئه لعله يتوب وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة انى وهو ذو الاحسان سبحانه لا اله الا هو ربي يمهل لكنه لا يمهل - [00:13:32](#)

لا ينسى لا يغفل لا تأخذه سنة ولا نوم وهذا لكمال ملكه وكمال علمه وكمال غناه وقدرته وهو من حلمه الذي اتصف به سبحانه اسمه الحليم ومن اسمائه ومن صفاته انه ذو الحلم العظيم - [00:13:54](#)

نعم فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. نعم. اذا برق البصر فزعا مطار لشدة ما يراه وعظيم ما يعاينه وخسف القمر ذهب نوره وظياؤه وجمع الشمس والقمر. جاء في قراءة ابن مسعود وجمع بين الشمس والقمر - [00:14:16](#)

فان الكسوف والخسوف يتكاثر في اخر الزمان الى ان يتم عند قيام الساعة مما جاء في هذه الاية وجمع بين الشمس والقمر انهما يظهران من جهة المغرب مظلمين لا نور فيهما - [00:14:52](#)

ايذانا بانتهاء الدنيا وزوالها وبدء الاخرة وقيامها يقول نعم. نعم يقول الانسان من الانسان الذي يحسب الا عذاب. جنس الانسان يقول الانسان يومئذ اي في ذلك الظرف الزماني الذي يتبعه المكاني - [00:15:11](#)

اين المفر الى اين نفر؟ وين اين المانجا والمستعصم ذهب المنجى بما فرط بما كذب بما اعرض بما سوف واجل كلا لا وزر لا مفر ولا معصم من الله الا اليه سبحانه وتعالى - [00:15:44](#)

لكن هذا الندم في وقت لا ينفع صاحبه توات عليه قوارع الوعد. قوارع الوعيد مبشرات الوعد فلم يرفع بهذا رأسا ولم يلتفت لهذا اصلا ولا فرعا تندم عندئذ اين المفر - [00:16:12](#)

كلا لا وزر لا مهرب لا معصم لا منجى لان كل انسان احصي عليه عمله سيجده مكتوبا امامه لم ينقص منه شيء وكل انسان الزمانه طائرته في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك - [00:16:32](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وفي حديث مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا حديث ماذا حديث ماذا - [00:16:57](#)

لا لا ما هو بهذا ماذا حل محل نوم الله يرطى عليك؟ اليوم ما هو في مجلس العلم صح ولا لا حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:17:17](#)

وهو حديث طويل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. الى قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل يا عبادي انما هي اعمالكم - [00:17:43](#)

احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد. فليحمد الله لان الله الذي وفقه وهده واعانه وسدده مهوب منك مهم النشاطك وجمالك وانما من توفيق ربي لك الذي هداك ووفقك واعانك وسددك - [00:17:58](#)

ومن وجد غير ذلك هذا اسلوب راقى ومن وجد شرا. غير ذلك اي ضد هذا الخير. فلا يلومن الا نفسه هو الذي فرط والذي قصر لماذا لانه لم يأخذ لذلك اليوم اهبتة - [00:18:26](#)

وجاء في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا اذا حاسب العباد يوم القيامة يأتي المفرط والمسرف والكافر يبتغي ادنات سبب لعله ينجو يقول يا ربي - [00:18:47](#)

ظلمتني كتبك ظلمتني ملائكتك يا ربي لا ارضى علي شهيدا الا من نفسي ويختم على على لسانه وينطق فمه اكلنا وسوينا تنطق عينه نظرت تنطق اذنه سمعت تنطق يده بطشت - [00:19:08](#)

ينطق رجله مشيت الى فخذته ينطق اذا خل بينها قل لي بينه وبينها يلومهن عندئذ لكن ما تنفع الملامة تبا لكن فعنكن كنت ادافع وش تقول الو انطقنا الله الذي انطق كل شيء - [00:19:37](#)

هذا في حال لهذا المعاند المكابر يمكن في الدنيا يلقي بالمكابرة والمعاندة واللف والدوران مخارج يظنها في الاخرة مثل الدنيا ذاك المؤمن على غير هذا اخبث في الدنيا لربه موحدا ومؤمنا ومعظما - [00:20:05](#)

فاذا قرره ربي ذنوبه تقر بها ويعترف واعترف بها في الدنيا قبل ان يشاهد هذه المشاهد العظيمة قبل ان يأتيه من ايات الله جل وعلا

ما تجعله في حال عين اليقين - 00:20:27

ومرأى العين الذي لا مربة ولا ولا ربية فيه فاذا قرره ربي قال نعم يا ربي فعلت وفعلت مخبتا ويتجدد عليه نعيم ربه يتجدد عليه فضله وانعامه عليه ويدنيه جل وعلا يقول عبدي - 00:20:47

عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ويدنيه ربه جل وعلا حتى يظع عليه كنفه يضع عليه كنفه اكراما لهذا المؤمن نعم الى ربك يومئذ المستقر. اين المفر ما في - 00:21:10

كل وزر لا مهرب ولا منجع الى ربك يومئذ المستقر اليه فان كان اسعد الفريقين فيا سعه ويا عظيم توفيقه وحظه وان كان اشقاها وبئست الشقاوة في الدنيا التي اورثت الشقاوة الابدية السرملية في الآخرة - 00:21:36

الى النار وبين هؤلاء هؤلاء اهل ايمان غلبت عليهم شهواتهم وفرطت نفوسهم فقصروا وهؤلاء في قلق حيث انهم تحت مشيئة الله ان شاء عذبهم بما كان من اسرافهم وذنوبهم وتقصيرهم وان شاء رحمهم بما معهم من ايمانهم - 00:22:01

او قبل فيهم شفاعة الشافعين وان والله من حالهم وهم في هذا القلق العظيم ولهذا اجعل الدنيا مزرعة تحسد ثمرتها في الآخرة ولا يسوفك الشيطان وتلعب بك نفسك حتى تسرف - 00:22:29

يمني ان شا الله اتوب وارجع الحياة جدامي والحياة امامي والموت يخطف الناس من منا ومنا منهم من يخطف فجأة ومنهم بالامراض وبالحوادث يرى الشيب في عارظي لحيته يقول توي - 00:22:51

يهرم ابن ادم وتشب معه خصلتان حب الدنيا يزداد بها تعلقا وعنها منافحة ولها طلبا وطول الامل تونا باقي لي ما بلغت التسعين مأمّن للتسعين واذا بلغها يقول باقي بعد - 00:23:14

بتعدى المئة هذا المغرور للاسف ولهذا في اواخر اللقمان فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. المستقر اليه ولهذا ابشر ايها الموحد يا من اعظمت بالله رجاءك واحسنت بالله ظنك - 00:23:33

وعرفت انك منقلب اليه لا مربة في ذلك فاخذت عدتك واهبتك ابشر مستقرك الى من املت به خيرا والله عند ظن عبده به فليظن به عبدي عبده ما شاء الله يحسن العاقبة يا اخوان. نعم. ينبأ اي يخبر - 00:23:56

ويعلم يومئذ يوم القيامة بما قدم واخر احصي عليه عمله فلم يفته عند الله شيء انتم اللي تعدون حسناتكم ودمك تعدون حقيقة عدوا سيئاتكم فاني اضمن لكم على الله انه ما يفوته - 00:24:23

ما يفوتكم عنده من حسناتكم شيء وذك تعد وتحسب الحسابات عند السيئات نعم هذي اللي تعدها حتى تتوب منه وفي هذا قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الحادثة الشهيرة - 00:24:46

التي وقعت في الكوفة رواها ابن عبد البر رواه الخطيب وغيرهما ان شابا من التابعين رأى في جامع الكوفة امرا جديدا حطوا بالكم في ليالي الامور الجديدة والبدع احتفالات ومهرجانات - 00:25:04

الطامة انهم يتقربون بها الى رب الارض والسموات هذا رأى في جامع الكوفة في وضح النهار امرا جديدا استغربه ماذا رأى في جامع الكوفة حلقة وحلقة هنا وهنا وعلى كل حلقة قيم - 00:25:31

مدير رئيس شيخ لهم والله شيخ الفلاس ومعهم حصى يعدون ما بعد جت المسابح والخرزات ولا العدادات ولا الجوالات. اللي بها المعد يعدون بالحصى فيقول كبروا مئة خرطوم مئة تكبيرة بمئة حصة - 00:25:53

هللوا مائة ما قال حطوا صح على الصفحة اللي تقرونها رشي نسبة وتناسب رأى ذلك فلم يعاجل بالانكار رد الامر الى اهله وكان امير الكوفة وقتها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:26:16

فاقبل عليه فاخبره بما رأى هذا امر جديد حتى على ابي موسى رضي الله عنه. قال انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود اسبقوا ايماننا وهجرة واقدم علما - 00:26:35

طرق عليه فاذا هو قائل ايقظته جاريتته فخرج عليهما قال ما ها هنا يا ابا موسى. قال ان هذا اخبرني انه رأى في جامع الكوفة كيت وكيت وكيت فاخذ رداءه وانطلق الثلاثة - 00:26:51

من الثلاثة ها ابن مسعود وابو موسى وهذا الشاب الذي ردهم رد اليهم العلم واخبرهم به فدخلوا جامع الكوفة واذا الواقع كما وصف لهم. فيه تثبت العالم كل من قرقع به طار معه - [00:27:14](#)

تثبت وتوقع هل ما ينقل له حق او من فرط العواطف واستمراء النفوس وتهويلها. وزمانكم هذا زمانه تهويل للشيء حتى الحبة الصغيرة تغدي قبه ربما الدافع عند بعضهم غيره لكن غيره غير منضبطة - [00:27:36](#)

لا بالشرع ولا بالعقل انما استرسال مع الهوى تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه كما جاء الحديث مرفوعا وموقوفا ودخل ابو موسى وابن مسعود واذا الواقع كما وصف لهم. حتى توسط ابن مسعود هذه الحلاقة - [00:27:58](#)

الاعناق اليه لانه من هو في قدره وعلمه فقال يا هؤلاء ما اردتم عندكم قال والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير تبونهم صادزين ولا مهوب صادزين ها - [00:28:19](#)

ما اجتمعوا في ملعب ولا ملهى في بيت من بيوت الله في رابعة النهار قطعوا خيرا لكن ما هذا طريقه ولا هذا سبيله فقال رضي الله عنه كلام العالم كلام متين - [00:28:41](#)

لما يقول العوام عندنا يشال بعراء من من متانته وثقله قال وكم من مرید للخير لم يدركه في رواية وكم من مرید للخير لم يصبه ارادتم للخير ما تسوغ لكم هذا الفعل. ولا تبرره - [00:28:59](#)

ولا تعذرکم فيه ايها الناس هلا عدتتم سيئاتكم هم معهم حصى منظفيها مجمعيها ومعها انا يعدون فيه هل عدتتم سيئاتكم تبي تعدون عدوا السيئات فاني لكم على الله ظمين الا يفوته الا يفوتكم عنده من حسناتكم شيء - [00:29:17](#)

تعرف ان الشيطان يتلاعب بالانسان ويزين له الشر والباطل والبدعة حتى يعتقدها حقا وفي اوائل فاطر افمن زين له سوء عمله فرآه ظنه واعتقده فرآه حسنا هو سيء في ميزان الشرع - [00:29:46](#)

ميزان الوحي في حكم اهل العلم فمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء الا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون - [00:30:08](#)

انصرف عنه ابن مسعود وقد قال في تتمه كلامه ايها الناس من كان منكم مستنا مهتديا مقتديا متأسيا ما يتأسى بربعه وجهال مثله فليستن بمن قد مات من اللي قد مات - [00:30:29](#)

ما قال استنوا بي انا ولا هذا ابو موسى عندكم ولا هذا انس في البصرة وابن عباس وابن عمر بو علي من كان مستنا فليستن بمن قد مات يعني نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

ومن مات من صحابته الجللة ماتوا على خير لانه ما يظمن ما يزكي نفسه فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة حتى حنا والاحياء ما تؤمن ما نأمن الفتنة ثم قال اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يعني هؤلاء المتأسى بهم - [00:31:08](#)

المقتدى بهديهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلمها تكلفا قلوبهم خير من قلوبكم واعمالهم احسن من اعمالكم ما عندهم هذا التكلف والتنطع الذي بدأ بكم اعرفوا لهم فظلمهم - [00:31:33](#)

واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم على ما رباهم عليه نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم مات بعده ابن مسعود وبعد هذه بنحو اربع سنوات اسمعوا الى ما يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:32:00](#)

قال فرأينا عامة هؤلاء. الاشارة الى رؤسائهم والى من معهم في هذه الحلق يذكرون الله ورأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهران يعني خرجوا مع من الخوارج كيف خرجوا البدعة شوي شوي - [00:32:19](#)

بدعة في الذكر في هيئته ذكر الله مشروع لكن هذي الهيئة الجديدة هي المحدثه جرتهم الى هذه البدعة الشنعاء في الخروج على علي بعد تكفيره وعلى عثمان بعد ما قتلوه وكفروه - [00:32:40](#)

وهكذا البدع تجر بعضها الحين اللي ينهى عن احتفال في يوم ميلاده عليه الصلاة والسلام او بليته هذا ما يحب الرسول هذا وهابي يكره رسول الله وهم يعرفون الرسول الا في ليلته في السنة - [00:32:57](#)

حنا والله ما نجيب شي حنا نجيب قص قصة السيرة. وينك عنها في في المحرم وفي شعبان وفي رمضان ما تعرفها الا في الثاني

عشر من من ربيع الاول لا والله هالصد - [00:33:18](#)

احنا نمدح الرسول ما انت بحاجة الى ان تمدحه وقد مدحه ربي لكن عندكم قصايد فيها انواع الغلو وطرائق الشرك به عليه الصلاة والسلام واشرف ما يرددونه شرف الدين البوصيري. يا اكرم الخلق - [00:33:33](#)

ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. وش خلى لربه ذا - [00:33:51](#)

ترك مدح الله الصادق والحق لنبيه الى مدائح هؤلاء الغلاة اعجبهم يرسو الفاظها وما فيها من الغلو الذي يدغدغ عاطفته تجاه نبينا عليه الصلاة والسلام وهو ابعد الناس عن شريعته وعن سنته - [00:34:10](#)

ابعد الناس عن شرعته وعن سنته وعن هديه وبزعم حبا لرسول الله فاذا نهاه الناهي عن هذا الغلو وحذره من هذه البدع رجع عليه بانواع المساب الشتائم وسوء الظن والصد عن سبيل الله بحبال الشيطان - [00:34:33](#)

نسأل الله جل وعلا الا يجعلنا من المبدلين ولا من المحرفين ولا من المبتدعين وان يسلك بنا مرحبا بكم صراطه المستقيم وان يختمنا بخاتمة السعادة خاتمة الايمان وهو راض عنا غير غضبان - [00:34:55](#)

كما اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وباسمه الاعظم وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا مرضاته فلا يسخط علينا ابدًا. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:35:15](#)

ولوالدينا ووالديكم ولمشايقنا وذرارينا وولاتنا ولعموم المسلمين ان ربي جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:35:35](#)

والحمد لله رب العالمين سم شلون يصلي بهم ركعتين ايه وهم بيصلون فرض يسأل اخونا هذا السؤال يأتي مسافر يقدمه الناس مما لفضله الامر سهل يا محمد وانا ابين لك الصورة والصورة اللي جنبه - [00:36:00](#)

حتى تصير هذي جنب ذي وانا اخوك يتقدم بنفسه او يقدمه الناس لعلمه وجلالته فيصلي بهم صلاته الرباعية ثنتين لانه مسافر وهم يتمون بعده هذا الفعل مشروع بل هو سنة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:36:47](#)

فتح الله له مكة متى في رمضان من السنة الثامنة من الهجرة ودخل الناس في دين الله افواجا. صلى باهل مكة كم صلى بهم الظهر والعصر والاخير ركعتين وقال اتموا يا اهل مكة فاننا قوم سفر - [00:37:07](#)

هذه سنة وان استنكرها العوام ان العوام هو اللي يخفى على علمهم يستنكرونه حتى ما يسلم الا وراك تقدم والمخلة غير يصلي طيب ما فعل منكرا الحمد لله صلى ثنتين المشروعة له والسنة في حقه وانتم كملوا بعده - [00:37:28](#)

او حاسدينه انه يصلي ركعتين وهم اربعة والله اعلم. تفضل اللي في الخلف نعم السبحة الالكترونية وغير الالكترونية والخرزاه والعدادات اللي بالجوال لها من هذا الجنس بما عقد النبي صلى الله عليه وسلم تسبيحاته وتهليلاته وتحميداته وتكبيراته - [00:37:48](#)

وهو اكثر واعظم من عبد الله وذكره عدها بالحصى حدها بعقدها باصابعه هكذا وبانامله يعد بها عليه الصلاة والسلام. وقال انهن ايش مستنطقات تشهد لك وذك تشهد لك اطرافك حطها في هالمسباح لكن ذولا لما اكثروا من ذكر الله من طرف اللسان والقلب لاهي

احتاجوا لها العدادات - [00:38:28](#)

هذا لو بغى يعد الخمس مئات الزرق ولا الميات الحمر يعدها وحاضر القلب ولا لا يا اخواني لو يذكر الله كما يعد دراهمه افلح والله اعلم شي ببسأل يصبر مجلس علم - [00:39:02](#)

الوحدة الثانية ما يصلح تفضل هذا يسأل يقول انا مسافر ودخلت مسجد وامامه مقيم. وهم يصلون العصر والمسافر يجوز له ايش الرباعية ثنتين اذا صلى وحده او صلى لغيره الامام اتم الصلاة. هل يجلس - [00:39:23](#)

ينتظر ويسلم معه ان سويت ذلك صلاتك باطلة وانما تتم معه صلاتك سئل عن ذلك ابن عباس رضي الله عنهما. قيل يا ابن عم رسول الله ما بال المقيم ما بال المسافر يصلي خلف المقيم فيتم الصلاة - [00:40:00](#)

قال سبحانه الله تلك السنة تلك السنة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما جعل الامام ليؤتم به هذا اللفظ في الصحيحين في السنن ائتموا بامامكم ولا تختلفوا عليه في صلاتكم - [00:40:18](#)

اللي معه صلاتك تامة والله اعلم ايه اذا جاء المسجد وقد فرغت الجماعة الاصلية الاولى. هل لهم ان يقيموا جماعة ثانية؟ نعم يقيمونها في اصح اقوال اهل العلم وقد روى البيهقي وغيره - [00:40:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من صلاته دخل رجل وقال عليه الصلاة والسلام من يتصدق على هذا فقام ابو بكر فتصدق عليه صلى به فهذه مشروعة لكن ما يأتي عند بعض - [00:41:02](#)

اهل الظاهر من قصة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه اقبل على المسجد واذا الناس السرعان قد خرجوا فرجع وصلى في بيته لا لان الجماعة الثانية غير مشروعة لكن لان لا يتأسى به - [00:41:20](#)

الناس انه يتخلف عن الجماعة هذا فقه بن مسعود فيها وتقام جماعة ثانية وثالثة ورابعة الممنوع ان تقام اكثر من جماعة في مسجد واحد لهم اجر الجماعة لكن لا تأخذ اجر الجماعة الاصلية - [00:41:37](#)

والله اعلم سم هذا تم السؤال الحين ما شاء الله عليكم زين ها تفضل نعم كيف يجمع المؤمن من خوفه وجله الا يقبل عمله وبين احسانه ظنه بربه يستطيع ذلك كما وصف الله بذلك عباده واوليائه - [00:41:58](#)

يؤتون ما اتى وقلوبهم وجليلة خائفة يصلون يصومون ويحجون يتصدقون ويفعلون القرب ومع ذلك تبقى في نفوسهم لعاعة وقلق يخافن ترد عليهم وفي باب ظنهم بالله يظنون بالله الظن الحسن. هذي جهة وذي جهة - [00:42:30](#)

لا تتعارض في قلوبهم لا يفرطون لا يأمنون من مكر الله ولا يبأسون من روح الله وهم يعملون لا يتكلون على عملهم وانما يعظم ظنهم بربهم سبحانه وتعالى ان يقبله وهو في قلق - [00:42:54](#)

هذا عمر رضي الله عنه بعد ما طعنه المجوس وش سوى قلق يخاف انه ممن من المنافقين النفاق الاعتقادي يخشى على نفسه ذلك رضي الله عنه وهو عمر نبي السائل ظنه بربه حاشاه والله - [00:43:18](#)

ولكنه ساء ظنه بنفسه حتى خشي على نفسه النفاق صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. حنا حاطين منهج خمسة اسئلة - [00:43:36](#)